

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
إبراهيم القليوبي
 عنوان المخابرات
 جريدة الصراط المستقيم
 يافا - ص. ب. ٢٨٥



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات
 في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
 في فلسطين ١٠٠ قرش
 الاعلانات
 تقاوض في شأنها الادارة
 يافا مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو بصرة
 يافا رقم التليفون : ٢٨٥

الوافق ١٤ كانون الاول سنة ١٣٥٢ هـ (الخميس)

خدعوا، أو إلى أنهم أساءوا التقدير أو إلى علة أخرى، فان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئاً. والحقيقة هي ما نحاول ان نعرفه الآن

عرفت السيد أمين الحسيني بمبنى القدس والجمع الفلسطيني الكبير لأول مرة في سنة ١٩٢٤ أو في سنة ١٩٢٥ لا أذكر على وجه الضبط. دعاني صديق الدكتور راجح عاقل يمني يافا لتناول طعام الغداء مع السيد أمين حينئذ. وقد حاولت يومئذ ان أقف بجانب أمين على القضية الفلسطينية، فعمل بصلي أعمال اليهود الصالحة والعلمية وأمرهم المحلية والعالمية وأبدى لي أن اليهود فلسطين يجب لذلك أن توجه ضد اليهود. فقلت له: لكن اليهود لا طاقة لهم بأهل فلسطين إذا لم توافهم انكساراً، فحينئذ توجه جهود فلسطين اليهود الخلاص من الانتداب الانكليزي ليكون في ذلك خلاصاً من الوطن القومي اليهودي. ولم أستطع اقناع السيد أمين لأنه ذكر لي أن فلسطين لا قبل لها بالانكسار، فقلتوجه ضد هذا إلى اليهود ومجال

الانكسار في فلسطين لم يقتنع السيد أمين ولم اقتنع أنا الآخر وأنا اليوم أشهد بما كنت اقتناعاً برأي الذي أبدته السيد أمين. فانكساراً لم تعتمد بان تكون فلسطين وطناً قومياً لا يهودياً بل يجب اليهود وعصبة الأمم لم توافق على هذا الوطن القومي حرص على ارضاء اليهود، إنما الوطن القومي صورة من صور الأقليات التي يجب لها دول الحلفاء منذ الحرب قاعدة للاستمرار قبل وبعد الحرب. فأوروبا لا تستطيع ان تحكم العالم على كره بالمعقول والناظر. ومن غير المعقول ان يفرض ستون أو سبعون مليوناً من الانكليز لرادتهم على خمسة أوسنة مليون من الناس بقوة المدافع وحدها. فلا بد أن من أن توجد في كل دولة عناصر تناوئها أهل هذه الدولة. وكلما كانت هذه العناصر متوشكة بأنها تناوئها لمصلحة خاصة بها أو لمصلحة تربية هذه كانت اعنف في مناوئها ولجرحها عليها. فليكن اليهود اذن في فلسطين، وليكن العرب في فلسطين، والاقليات المختلفة في مصر، وليكن الجانب في سوريا وليكن الاشوريون وانشاء الاشوريين في العراق

أني ان قال: لا أريد بهذا أن أبط من عزائم أهل فلسطين الذين اشتقوا في مواقف كثيرة زجورهم ونحوهم وأصحابهم الحياة في سبيل وطنهم. ولكننا نريد أن نقول ان واجبا عليهم ان جالب هذا الانتداب ان يشعروا في الاقطار الغربية جميعاً ان الاقطار المستعمرة كلها أن هذه الشعوب التي توضع ليرادوا لا يجعل لها في هذه الشعوب التي توضع ليرادوا تعاضل وتضايير لتأتي هذه الشعوب متأقلاً

شهادة

وإذا كنا نحن نعرف فلم يكن الناس يدرون بان السيد أمين الحسيني ممن يرى الاشتغال بمقاومة اليهود فقط دون التعرض للانكليز حتى كانت الحوادث الأخيرة التي أنهت فيها الخصام للانكليز وجهر من كان يظن فيهم انهم حكميون امام المنسوب السامي بالانكل على الحكومة المنتدبة والتشديد بسيورها في فلسطين وصمت السيد أمين عن لا ونعم فم يبق عند احد من شك في امره وشاء القدر ان يزداد الامر اتفاناً بشهادة رجل لا يهتم وهو الدكتور عبد حين هكل بك فقد نشرت له مجلة الفتح الفراء التي تصدر في مصر مقالة بمناسبة حلول اليوم المشعوم وهو اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور طالع فيها اسباب خلاص فلسطين من اليهود والتخلص من وعد بلفور وقد جاءت هذه الشهادة عرضاً وقد رأينا ان ننشر هذا المقال لما فيه من الرأي الناضج في سبيل الخلاص والشهادة وهذا هو:

«سنة عشر عاماً اقتضت منه وعد بلفور بحمل فلسطين وطناً قومياً لليهود ويوم التي لورد بلفور هذا الوعد صرح بتعمد انكسار أن لا يغير انشاء هذا الوطن القومي الحقوقي المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير اليهودية المتخبة بفلسطين

وخلال هذه الاعوام الستة عشر يرتفع صوت الطوائف الغير اليهودية ويزداد ارتفاعاً كل عام عن العام الذي قبله بالشكوى المرة من طغيان اليهودية على كل شيء في فلسطين ملياً بأنهم باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وذلك سر ما يقوم من ثورات الحين بعد الحين في تلك البلاد التي تجاورنا. وهذه الثورات تخمد في كل حين بقوة وشدة من جانب السلطات التي ترى اليهود في حدود حتم حين يشعرون أراضى فلسطين وحدهم يضربون بدم عتيقاً قتيلاً على مراقبيها جميعاً هل من سبيل لتخلل فلسطين من وعد بلفور؟ وبعبارة أخرى هل من سبيل لاستعادة الفلسطينيين بلادهم لتكون وطنهم؟ لا وطن اليهود القومي؟ إذا اردت أن أكون صريحاً فاني مضطر مع الاسف الى القول بانني فيما يتعلق بالمستقبل القريب في أشد الرب متين هذا، وان كنت لي تمام الثقة بان المستقبل البعيد كليل بإعادة فلسطين قريبا من أهل فلسطين والتعب في هذا الظلام الخيم على مستقبل فلسطين القريب ترجع الى الفلسطينيين أنفسهم بتقدير ويرجع النصب الاوفى منها الى البلاد الشرقية المختلفة وعمله لم يكن هيناً للعبة راجعة الى أن الفلسطينيين والفريقين

من العلوم ان المقاومة في السنين الأولى كانت متعبة الى اليهود وذلك بسبب الخطة التي جرى عليها بعض المترجمين الذين كانوا يجدون مقاومة اليهود مظهرًا لوطنيتهم ولا يجرمون على مواجهة الحقيقة

وقد ادرك بعض المختلين بالسياسة ان ذلك سلال عن الطريق الاقوم المؤدي الى وصول العرب الى حقهم ودفع الخطر عنهم فاختاروا يتجهون الى مقاومة غلة الملل وسبب الاسباب فجبروا بالانكسار على الحكومة المنتدبة والتشديد بها

لبلاد لا بالاستناد الى قرار لجنة بين ان بركان الاضطرابات في فلسطين لا يبدأ الا اذا اعطيت قسماً من الحكم الذاتي هذا اذا استمرت الحكومة الانكليزية على سياستها وبقيت في كراسي الحكم اما اذا استطاع اليهود ان يردوها عن سياستها او يملأوها فان ما توصي به لجنة التحقيق في صالح العرب لا ينفع منه شيء كما قد سبق في توصي بلان التحقيق الماضية فيما جاء في كتابها الايض الذي اكدت فيه عن مبالغ اعطاء فلسطين مجلساً تشريعياً حتى لو أنهم تمدوا عن الانتخاب فانها تعينه تمييزاً

فلما هب اليهود في وجه الحكومة يومئذ تمسك امامهم وتراجعت فاصدورت قسراً انكسارها لم يكن الانكسار تغييراً ولم تعمل بشيء من التوصي في صالح العرب ولذلك لم ينقطع ضغط العرب. ولم يكن فيهم حتى كانت منهم فتنة المصدور التي قابلتها الحكومة بالارصاف وترتب عليها ما استدعى ارسال لجنة التحقيق الحاضرة

والخلاصة ان لجنة التحقيق اذا تمسكت في بحث الاسباب وكانت غلصة للحق والعدل فستجد ان هنالك لسود السلام فلسطين الا باعطاء أهلها حقهم في حكم انفسهم والهيمنة على ادارة بلادهم وان الحكومة المنتدبة اذا بقيت على ما يبدو منها من ميل للعدل فستقادر الى وضع توصي اللجنة موضع التنفيذ غير مبالية بانكار الخصم البطل

وانا لما مسكون متنبطرون

رتعد وخيم - لجنة التحقيق ايضا

القوانين ظالمة غاشمة ممتدية عليهم فهم ينددون بها في الآفاق ويشتعنون عليها في العالم ويتداعون في كل قطر الى الانكسار عليها والارجاف بها ويؤلف فريق منهم الجمعيات الى نقل الانتداب منها الى دولة اخرى

وم يصادون اذا آمنوا ان انفسهم قوة - شرارتها ولعلمهم اذا قدروا ينزفون بها فالحكومة المنتدبة تنقلب على فراش مثل المواسي وحينما ادارت وجهها تلقعه النار. وذلك نتيجة طبيعية للظلم وقد قيل منذ القديم (الظلم مرتعه وخيم) لجنة التحقيق ايضا

انا ننتج مما تسرب الينا من اقوال التاسة المطلدين في لندن ان هذه اللجنة لا تقتصر بحثها على الاسباب المباشرة للمظاهرات والحوادث التي ترتبت عليها بل تبحث في الاسباب البعيدة وهي اذا ما بحثت بتقص ونزاهة وحرية لا بد ان تصل الى ان هذه البواعث على هذه المظاهرات ليس تهيج رجال يريدون بحث فوذ قذمت كما ينبغي بعض الصنفين اليهود وبعض الذين لهم صلح مع اليهود من موظفي الانكليز بل حرمان هذا الشعب العربي من حقه في حكم بلاده وادارة شؤونه يئله لا بيد حكومة اجنية غليظ من امشي غير مسؤولة ومن فتح باب الهجرة لليهود والتضييق على أهلها واضطراهم على بيع اراضيهم من عدم

ولا بد ان اللجنة تستعين بتقرير لجنة شو التي جاءت فبحثت عن اسباب الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ فتجد فيه الاشارة الى ما يئله من الاسباب فاذا ثبت للجنة ذلك ووضعت تقريرها متضمناً له فان الحكومة المنتدبة لا تجد بدا من اعطاء البلاد قسطاً من الحكم الذاتي

وذلك ان الحكومة المنتدبة لا تجرؤ على مراعاة اليهود باعطاء مجلس تشريعي

الظلم مرتعه وخيم

لا يستطيع احد ان يجحد ان هذه البلاد عربية وان العرب اصحابها وملاكها وسكنها منذ القديم فجاءهم الدولة المنتدبة على انها صديقة لهم ثم ظهر انها قد اعطت عبداً لامة اخرى مشتة تحت سماه كل كوكب بان تقيم لها وطناً في هذه البلاد واخذت تير هذه الامة بذلك المهمل ففتحت الابواب لهم وجرت هذه البلاد الى حال سياسية واقتصادية ادت الى تمكن تلك الامة من الدعوى بان فلسطين لها فكلان في ذلك الظلم الذي ليس بدم ظلم

وكان من عواقب هذا الظلم ان الحكومة المنتدبة وقعت بين نارين فار العرب اصحاب البلاد الذين ظاهروا باذغال الغرابة الى بلادهم على انهم اصحاب حق فيها مدنيا وسياسيا أكثر من أهلها فاهل البلاد ساعدوا على هذه الحكومة ضاحجون من جورها لا يفرون عن بث شكواهم في العالم والاعراب عن هذه الشكوى بالمظاهرات والاحتجاجات محتلين ما تجره هذه المظاهرات من ازهاق ارواح وارقاء دماء وخراب ديار. فتجد الحكومة المنتدبة من ذلك عنتاً ومشقة وتضييع في ذلك اموالاً وولقات وتنجني من ذلك سوء السمعة وقبح الاحدوث ونفور العالم الاسلامي والشعوب العربية منها وترصهم الدوائر بها وارتقاهم الفرص فيها

وفار الامة العربية التي مكنتها من الاجتماع في هذه البلاد ومهدت لها السبل ووطأت لها الاكثاف وارتخت لها في الجبل حتى صارت تمتد ان هذه بلادها يجب ان تبقى مفتحة الابواب في وجوه التدفقين عليها من متشرديه وان تلك زمامها وتصرف فيها كما تريدون الحكومة المنتدبة بتحديد عدد المهاجرين على مقدار طاقة البلاد (كثارتى) وببطارة المهريين الذين ينتمون حرمة

خواطر واخبار

وفد الهند

أصبح منذ مدة أن وفد الهند على وشك إصدار بيان متصل عما قام به في السبعة أشهر التي قضاهما هناك وقد أكد هذه الاشاعة بعض الدوائر الذين قابلوا فضيلة مفتي القدس بعد رجوعه وأصبح واضحاً أن هذا البيان سيكون القول الفصل في رسم الستار عما يشتمل به القوم في الليل والنهار مما لا محل لذكره الآن وقد رافق الوفد أمين شيوخ المؤتمر سعادة غلوبة بلقا وولم يكن سعادة الباشا أميناً للصندوق حتى لنا أن نتساءل وتساؤل لأن القاريه للكرام علم ما لسماعته من المقام في الهيئة الاجتماعية المصرية وما لخصه الكرم من الاحترام في قلوب المسلمين ويزيد في مسئولية سعادته أنه الإداري الخبير الذي شغل منصب وزير الاوقاف في مصر والذي يقدر مالا موال الاوقاف وخصوصاً العمومية منها من القدسية شخصية عظيمة إسلامية لما هذه المكانة يوجبها ألا تظل لازمة الصمت شهر اربعة مما جعله وبقي اعضاء الوفد مدة السبعة أشهر. أذن فهناك أمور لا يريد سعادة الباشا أن يزيل القناع عنها وأذن فقد حصل اختلاف في الرأي بينه وبين مفتي القدس كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة

والأخير الجبان التي شكلت؟ وأين الامانات التي جئت؟ وما هو مقدار ما صرفه الوفود من النفقات؟ وهل دفعت نفقاته هذه؟ جميعه النفقات والأمانة وما دوني الانكسار في فلسطين فليكن المؤتمر؟ أم من واردات الاوقاف العمومية الفلسطينية؟ أسئلة هامة حان الوقت لأن يجيب عليها سعادة أمين صندوق المؤتمر

سيدنا ومحاجة الأحرار

رأيت كما رأي كل من حضر محاكمة الأحرار الثلاثة في القدس أسراباً من السيدات المسلمات يعلنن غرور الحاضرين وعرائد دائرة العدلية وأبوابها ونظرت اليهن واقفات تحت اشعة الشمس وفي البرد القارس ينتظرن نتيجة المحاكمة فقلت في نفسي: رأيت الي النهضة النسائية كيف تكون؟ وقد تبت عجباً عند سماعي من «محرمن» بلان ثم «يسقط» فلان ثم ينهين بشكل مظاهرة الى بيت «المجاهد الكبير» ويعينه مصفحات فطيل حذرت عليهن من شرفة بيته العام شاكراً لمن احسانهن الطابف ويعدن أن لا يابه باقي قصاص تعديره له السلطة النافذة

ثم حدثت لحضرت محاكمة الوطني الجريه ضرار القسدي الشاشي أمام قاضي التحقيق العربي ولكنني هبت لعدم رؤيتي أحد من سيدتنا يمينه كما يمين الآخرين من قبله فزادت دهشتي ولم ادرك السر في هذه الحالة. ممكن السيد ضرار الشاشي فتداحل الفاضل التحقيق الى المحكمة المركزية أذ لو حضرت بعض السيدات محاكمة رق قلب القاضى عليه ورنه بمحاكمة حسن سلوك كما ربط خيره من قبله لا أريد الآن أن أحلل هذه الظاهر من الوجهة الوطنية فلم يبق أحد في القفص الا

رئيس بلدية عمان

ذكرت الاخبار ان الحكومة الجديدة

لشرقي الاردن قد اعلنت طاهر بك الحلقه من رئاسة البلدية وعينت مكانه علاء الدين بك طوقان ونريد في هذه الكلمة التعريف برئيس البلدية

ان علاء الدين بك طوقان من بيت طوقان المعروف في فلسطين المتوطن اكثره في نابلس

وهو من شعبة منه هاجرت الى السلط منذ ٧٠ عاماً وهو من رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وفي السلط من بيوتات نابلس كثير فمن هذه البيوت بيت النابلس ومنهم الحاج فوزي باشا النابلسي من المعروفين في الشرق العربي ومن لا يجاريهم أحد في الثراء

وقد ذكر لنا الحاج عبد الرحيم اخندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في نابلس ان في السلط من بيت النابلسي اكثر ممن في نابلس

وزوج اهل نابلس الى الشرق العربي قديم منذ عهد الدولة العثمانية وقد كانت الحكومة التركية ترسل من نابلس كثيراً من الموظفين

وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان الجديد ليس دخيلاً على الوظائف وليس هذا أول منصب اسند اليه بل قلب في مناصب كثيرة فقد كلف في عهد الحكومة العثمانية مديراً ثم رئيساً لبلدية السلط ثم عضو للمجلس العمومي في ولاية سوريا وقد انتخب عضواً في المجلس التشريعي في شرقي الاردن فلما تشكلت وزارة حسن خالد باشا عين مديراً للآثار وبقي الى ان استقالت هذه الوزارة وقد نال من الحكومة العثمانية التيشان الثالث ومدايلة الحرب

ومن حكومة شرقي الاردن وسام النهضة من الدرجة الثالثة وسام الاستقلال من الدرجة الثانية

اما رئاسة البلدية في عمان فليست منحصرة في المنتخبين بل يجوز ان يعين الرئيس من غيرهم

ومن هذا يظهر ان الحكومة الاردنية الحاضرة لم تعين غير صكف لرئاسة بلدية العاصمة

طلب التسهيل للحجاج

ارسلت لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية في سوريا الى نخامة المفوض السامي كتاباً جاء فيه :

... ان راحة حجاج بيت الله الحرام تتوقف على امور كثيرة منها : ١ - جعل الركوب حراً في طعة البواخر وترك الحجاج حراً يركب في اية باخرة أراد على أن تعطي الباخرة تعدياً ترضاها الحكومة ضمن راحة الحجاج ورضاهم ٢ - اذا تعذر العمل بالشروط الاول فواجب يقضى بتزويل اجور الركوب الى حد يسهل معه على المسلم تأدية هذه للريضة المقدسة فقد كان الحجاج في زمن الحكومة العثمانية يركب من بيروت الى جدة باخرة تتراوح بين اربعة والاربعين واسعار الحماجات الآن هي عشرين زمن الحكومة العثمانية او ارفع من يؤيد ذلك تتزويل الاجور في كافة المسلك والخطوط في عامة الاقطار والحكومات. فلما سفر الآن من دمشق الى بيروت يركب بستين قرشاً سورياً والهندي يركب من بجاي الى جدة بست ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر ثلاثون يوماً ذهاباً واياباً. والجاري يركب من ستغوره او بتاوي الى جدة بسبع ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر اربعون يوماً ذهاباً واياباً وفي بعض الاحيان يقل من ذلك فالسافر الحاج يركب الآن من بيروت الى جدة باخرة تتراوح بين ١٤ و ١٥ ليرة عثمانية مع ان مدة السفر عشرة ايام ذهاباً واياباً ٣ - التانية بنطاقه البواخر وزيادة حمولتها من ماء الشرب والخمر الصالح على ان لا يركب الحاج الا في الدرجة التي دفع اجرتها فقد ثبت ثبوتاً لا يقبل الزبر ان حال الباخرة يضطرون بعض ذوي الدرجة الاولى الى الركوب في الدرجة الثانية وهكذا ركاب الدرجة الثانية ٤ - يجب ان ترفق كل باخرة بطبيب ومرافق ودرك عربي لفصل الخلاف المحتمل وقوعه بين الحجاج بعضهم مع بعض او بينهم وبين عمال الباخرة لان الهركم الاقرنى كما هو الحال الآن وهو لا يعرف العربية لا يأتي بالقائمة ولا يوصل الى الغاية المتوخاة ٥ - ان الحكومة العربية السعودية لا تتناول رسماً على تأشيرها جوازات الحجاج والحكومة الفرنسية جديرة بهذا العمل القليل لان الحاج اعاً يترك أهله ووطنه لاداء فريضة الله تعالى لا لتجارة ولا لجمع المال فالواجب مساعدته في هذا العمل المبرور وهذا ما تقتضيه حرية الايات وتفضلوا ...

تركيا تسهل

مهاجرة اليهود الى فلسطين

قالت جرائد الاستانة ان طلب من معاهدة سلكك الحديد التركية السماح لليهود الاسمان المهاجرين الى فلسطين بالسفر في قطاراتها فان

الصهيونيون في حوران

قالت رصيفتنا القباء:

قال مكاتبنا في درعا

أخذ الصهيونيون منذ مدة يشنون الغارة بواسطة سمارة السوء لاغتيال الاهالي واسلافهم بعض المال تلقاء للتخفي عن متنباتهم من الاراضي والاملاك بطريق زعرن والاستجار الى غير ذلك من الامور الخطيرة التي تمكنهم في المستقبل من اقتناص اراضي هؤلاء السذج بصورة قانونية لا غبار عليها. غير ان مهاجرة الصحف السورية لهؤلاء السامرة واسبادم اوقعت عند حد لا سيما والرأي العام تبه لتلك الشباك التي تحكيها الصهيونية لاصحاب السذج بها في هجعت الحركة نوعاً ما ورفع الخطر قليلاً خاصة وان الشعب الحوراني كان يعلق آماله على ما وعدته به الحكومة من الاعانة المالية ولذلك اعرض عن مال الغير متعمداً مع ما يحاذير الصهيونية على البلاد مع انه في حاجة ماسة الى المال لينفذ نفسه من غزال الجوع وارضيه من بلا البوار وقد ظل مكابراً على مضض مدة طويلة حتى فاجأته الحكومة بمرسومها المعلوم فاستط في يده واصبح كالشده تتقاذفه الاهوال من جمع الجهات لا يديري اي سبيل يسلكه لا سيما وهو في منتصف الطريق من عامه الزراعي وليس لديه مال ينقته على نفسه وارضيه كما وانه لا يوجد على وجه البسيطة في هذه الظروف الجائحة تاجر او صراف يسلمه بعض المال ولو بالمائة خضاية من الفوائد المركبة الفاضحة ١٢ فاستود الدنيا في عليه وابقن مائت لا تحالة خفت الله. شاهد هذه الحالة الهيبه غلالة الصهيونيين الذين يطعمون منذ زمن طويل بالاستحار انماها على مقننات هؤلاء السامراء المتكئين ففرح واستبشر وابقن ان الوقت قد حان للاقدام دون خوف ولا وجل لان الطريق اصيرت مهيأة امامه ولا حائل يعيقه ولذا اخذت رسل المال تترى على البلاد وراء حجاب كسيف عارضة على الناس الاموال الوفيرة تلقاء فوائده بسيطة للغاية. وقد اخذ بعض الناس يتحذرون للاغتراف من هذا المنهل الوفير ولكن سوء العاقبة وبلاء المصير يجعل الناس يوجسون خيفة فهم ازاء هذه الحال كالخنازير المتعطف حيال النصب والسرقة فهو في عراك دائم بين وجدانه والمال الجوع الذي يسقم امعائه وعلى كل فطالما حكومتنا الجمهورية تركت هذا الشعب وشأنه في هذه الظروف الجائحة فهي اذن الجانية عليه فيما لو التفت اليه الصهيوني غلبه الحديدي في هذا الجسم النحيل

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لعمالي اشغال الكسبيون والوكلت التعميدات واشغال البرتقال «ابوردو»

الخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

حديث الاسبوع

للبيت رب يحبه اما الابل فانا ربه
(عبد المطلب)

اجل ان البلاد ربا يحبها ، اجل ان
مقدورات الامة هي نتيجة عاقلة انائها على
حقوقهم . ان الافراد مسؤولون عن تسيير
دفة السياسة لانهم هم الراجحون وهم الغامضون
وان مجموع رأي الافراد هو ما يسمونه بالرأي
العام وأن الرأي العام الصحيح هو الذي يدير
دفة سياسة الذين يتصرفون لتسيير دفة السياسة
لقد آن الاوان بعد خمسة عشر عاما ان يسير
الرأي العام الصحيح دفة السياسة . ان اتحاد
الكلمة واجتماع الرأي في الحادثة الاخيرة كان
اصحبر وهان على ان الرأي العام الصحيح
موجود وحساس فعاد من استغلال هذا
الشعور العالي الشريف وتسييره الى الجهة
غير الموافقة لمصاحبة الجمهور . لست من
التجار ولست من اصحاب رموس المبالولست
من علماء الاقتصاد ولكني كما قلت في اسديت
الاسباع الماضية : اني لا اخشى في الحق لومة
لائم . ان مدينة يافا مدينة تجارية اقتصادية
ولذلك فالاجدر بالذين يدبرون دفة الحركة
ان يعرفوا ان يوم الاثنين يوم شديد الضرر
على الحركة الاقتصادية فينا لو أضربوا ، وعا
أن هذا الاضراب هو اظهار شعور فيمكن
أن يكون إذن هذا الشعور في يوم آخر فيجعلوا
بدلا من يوم الاثنين يوم خيس أو جمعة أو
سبت أو أحد . وحذار ان تطفوا أو تبتطوا
المواطن النبيلة فتجبروها على عدم الامتنان
كما جرى يوم الاثنين الماضي إذ كان يوم
اضراب مستمر . كفتنا اختبارات . لا تخطوا
السياسة العليا غير المنتجة بالشاكل الاقتصادية
البحثه أو بالمسائل المحلية فال الذين يدبرون
دفة السياسة أوجه ملاحظاتي بنية حسنة وليعلم
بأن اللعب هو صاحب المصلحة في هذه البلاد
وأنه يجب علينا أن نحافظ على مصالحه
إن مقدرات هذه البلاد بيد الله وأمامنا
القصص فهي بيده وهو الحريص عليها ومضى
ساقطهم على مصاحته زاد وثوقا بالذين يدبرون
دفة السياسة ولا يؤتم بالفضل . إن الله لا
يضيع أجر من أحسن عملا

الاصلاح

رحم الله جميع الذين اهتدوا في الحركة
الاصلاحية العربية في سوريا قبل الحرب وحييا
الله الاحياء منهم
لقد كانت الدولة العثمانية قبل الحرب محتاج
الى الاصلاح مع انها كانت امبراطورية وقد
كانت اعلمت الحرية والاحياء والمساواة ومع
ذلك فقد قام خيرة من العرب يطلبون
اللامركزية والاصلاح الداخلي وقد اجابت
الادارة في الاستانة الطلب وارسلت الوالي
القدير (بكر سامي بك) لدراسة الحالة وقد ساعد
في اصلاح ذات البين واعطى براهين قاطعة على
تعمد الافكار ولكن حدوث الحرب غير وجهة
العمل فصار الاصلاحيون مجرمين وعلق على
المخاتق خيرة الشبان وانضج العقول في سوريا
وقد كان ذلك بدء الفعلة التي هيأت الافكار
ليقبل فكرة الثورة العربية وهكذا شامت

الاقدار ان يكون طلاب الاصلاح المخطوة
الاولى للحركة العربية واني ارى ان جميع
الاندفاعات والشعور الحلي الذي تظهره البلاد
من آن الى آخر بمناسبة عديدة يحتم علينا
ان نصاح الوسائط والطرق التي توصانا الى
هدفنا الاسمي وان نسير مسيرة الامم الحية التي
التي ستناجح في اصلاح الطرق والوسائط
وفي جميع نواحي اعمالنا وان لا نترك طريقا من
الطرق الاصلاحية الضرورية الا ونذكرها
اننا لا نبدأ عن طلب الاصلاح في كل النواحي
حتى نصل الى المقام الثلاثي بتاكامة مستقلة
ذات سيادة وكما ذكرت في الحديث الماضي اننا
نطلب الولاة من الجميع بعد الآن لجعل المصلحة
العربية فوق الجميع .
النهضة النسائية

بارك الله في الذين يوقظون الهمم في
قلوب غيرهم . إن النبيلة أسماء عبد الله بن
الوزير لما سلمنا ابنها هل يحضى لمقالة اعمامه
أجانبته (أموات على حق طعن في القتال)
نعم اننا على حق وان قضيتنا حق واننا سوف
نقاتل بالطرق السلمية المدنية حتى نصل الى حقنا
وما يزيد في حاسة الرجال هو شعور النساء
بالواجب اما وقد برزت بنات العرب في فلسطين
الى الجهاد فيجب عليهن ان يتصرفن من الآن
الى تحسب . حالة المرأة الاجتماعية في فلسطين
ومضى تحسنت حالة النساء في البلاد بنشأ الجيل
التادم قادرا على الكفاح وذو سلاح ماض . نعم
اننا نرجو من نساءنا بعد الآن وقد سمح لمن
وجاهل بان يبرزن في المسائل السياسية علنا
ان يتعرفن بعد الآن الى تشكيل حركة نسائية
يكون اساسها تحسين حالة المرأة الاجتماعية
والمنزلية فتراهن يزرن القرى للاجتماع بالنساء
منها وللذهاب الى بيوت القراة في المدن لعمل
الصالح ونشر الثقافة ومع اعتقادي ان الدين
الاسلامي اعطى المرأة الحرية التامة فان لذلك
حدودا على انه ينبغي ان لا ننسى ان لنا تقاليد
حسنة عربية قومية لا يجوز ان يدفعا عنها
الحساس الذي في غير محله وليس لنا ان نهدم
عوائدنا الطيبة وان تعدد حدودنا للسمع
ولي كلمة في الاسبوع القادم في الموضوع

امام جامع بشر السبع

جاءنا من بشر السبع رد على مراسل رصفتنا
الجامعة الاسلامية التراء في بشر السبع بان امام
جامع بشر السبع الاستاذ الشيخ فهدى بيسو
انما تغيب عن الجامع لمرض اصيب سينعوانهم
ذلك قد اقام وكلاء عنه وهو يملك نظر مدير
الجامعة الى الاخبار التي يدسها المراسل المذكور
ماعة هذا النقل

لقد نددنا بالحكومة مرارا انها لم تعمل
من العرب موقنين لهم اتصال بالامم الاخرى
لمتشغوا منه في سيرتهم وقد عدنا تعيين
موسى بك العلوي مسك تير العندوب السامي من
بواذر الرجوع عن خطة الاقصاء
ولكن لم نلبث ان دأبناها تقطع عملها مع
انها قد ساءت اليهود بالعرب فاهو المذهب

مستشفى الدكتور فؤاد

قال مخبرنا :

انه منذ الساعة التاسعة من يوم الاثنين
الماضي صباحا الى الزاوية ساء وهذا هو الموعد
الذي تحدد فؤاد الرجال . ووجهاء البلدوية
القوم يتدفقون على المستشفى زرافات ووحدانا
ثم يعودون مكبرين لعمل حضرة النظامي
للبارع الدكتور فؤاد . اكرين علو همتهم جميع
بما شاهدوه من غامة بناء المستشفى وتعدد
غرفه وحسن ترتيبه وكثرة صرافته وغرفة الاته
الا انه قد كان يكدر مرحهم بالمستشفى ما
علوه من مرض صاحبه الدكتور واشتداد
الحمى عليه فكانوا يسألون الله له الشفاء

التهاني بافتتاح المستشفى

ارسلت الى حضرة الدكتور فؤاد التهاني
بافتتاح المستشفى وقد وردتنا منها صورة
البرقية التالية من غرة :

قت بخير خدمة لامتك بتأسيمك
لمستشفاك الولى العالم فتهنئك ونهني
فلسطين بك

الاستاذ اليعقوبي يشكر

ماد فضيلة الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي
من رحلته الى عكا وحيدا لانشاد قصيدته العصاة
في حفلة تأبين الشهداء وقد طاش في حديثه
عن كرم ساحة الاستاذ التقيري وحسن لقيائه
ولقبى ساحة الاستاذ الجليل في عكا واني لنا
على عدة من كرام حيفا منهم سعادة حسن
بك شكري رئيس بلدية حيفا وحضرة الوجيه
الكبير توفيق بك انثايل الذي ادب له مادية
حافة وغيرها من الادباء في حيفا
وكفتنا ان نعلن عن صفات هذه الجريدة
انه يشكرم الذكر الجليل ويسأل الله ان يجعل
سميه اليهم في الافراح

وايا اليتيم فلا تقهر

جاءنا ان تلميذا تخرج صائما في الغياطة
من مدرسة دار اليتام جاء ليعمل فيها فقدم
المدير اسحق ائندي دويش بمحسنة قائلا انه
يفضل العمل من غير المدرسة على اعمال المدرسة
هذا مع ان المدرسة في حاجة الى ذلك العامل .

حياة جديدة

لعمل الاحذية الولى
لقد وفق صاحب معمل الاحذية الولى
السيد جورج منصور الى ادخال الادب المبدع
على ابي رضوان شريكه في معمله فدخلته
بذلك حياة جديدة وازداد قوة ونشاطا وحسن
نظام وتضاعفت قوة الناس به ولا ريب ان ذلك
من عوامل الاقبال عليه

قال مخبرنا : وقد شاهدنا طلاب الاحذية
يرتادون معمل منصور زرافات ووحدانا لاجلا
ونساء . وقد اشر هذا الاقبال ادارة المعمل
الى زيادة العمل ليستطيع المعمل ان يلبى بحاجة
الزبائن

وعما قريب سيخرج عددا وافرا من
الاحذية الفتوية المختلفة الاشكال والوان وقد
اعطت الادارة صاحب هذه الجريدة عهدا بان هذا
للعبد لن يتأخر مثل العام الماضي - ثلاثة اشهر
بل سينجز قبل العيد لاسبوع على الاكثر وسنرى

للمعذرة المرضية

نشرت الحكومة في جريدة الوقائع الفلسطينية
ومشروع قانون للاطباء في اغتيالهم الشهادات
بالمعذرة المرضية عن حضور المحاكمات
خلاصته انه قد عاين المريض نفسه وافتنع
بانه لا يستطيع اتيال المحاكمة او الحضور الى
المحكمة مع بيان نوع المرض والتاريخ الذي
يستغرقه المرض

وقد نشرت نحو ذيل هذه الشهادة على بلاعريضا

وفاة سيدة فضيلة

طلع حضرة الوحيه الطابع يوفيق بك الخليل
في حيفا بوفاة عقيبته الفاضلة من مرض عضال
نفا عن شدة حزنها من فقد شقيقة لها المحرومة
عقبلة ابراهيم بك الخليل فان هذا الحزن لم ينقطع
رغم ما كانت تلقاه من زوجها وآله من
المواساة والتلطيف حتى برح بها الحزن ففقت
نحبها رحما الله تعالى
وقد شيعت جنازتها باحتفال كبير مشى فيه وجوه
حيثا واعيانها من مختلف الطوائف
عظم الله اجر زوجها يوفيق بك وآله
والهمهم الصبر

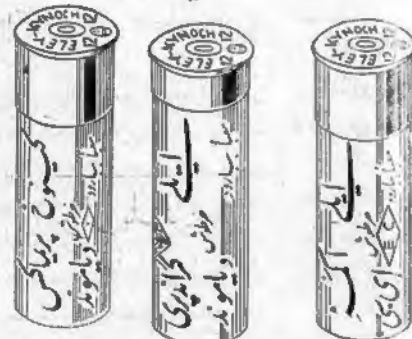
شرح مجلة الاحكام

لعل حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية ليعمل بها في عكا كالمملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة
لانها جمعت ابواب الفقه المشتقة ونظمها في مواد شكلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من
علماء القانون لشرعها ولكنهم لم يتجاوزوا اتماح الخط وشرح الكلام حتى نهض لهذا
العمل الفقيه القانوني علي حيدر ائندي فخرج المجلة شرحا جلا فاعلمها وفتح مناقها ولم ينس
احيالا الا اوضحه ولا وجها الا كلفه حتى جاءت وافية كافية
ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع اصولي الى ترجمة هذا الشرح
فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجشم الكلف الجسيمة وقد كاد يجهز لنشر هذا الكتاب
قال الحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفتوقه نوجه الانظار ليقنوا بهذا الكتاب

1001

استعملوا خرطوش ايلي
امشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما



تجلبونه عند جميع التجار المرخصين ببيعهم وتجذبون ايضا الوارم لصيد
رودلا دخان له بارود اسود ، دق ، وكيسون ، لتطيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤٠٠٠

رسالة مصر

صدقي باشا يعتزل السياسة مؤتمر الطيران - محامية ثانية - انباء شتى

قضى الامر... واعلن اليوم صدقي باشا استقالته من رئاسة حزب الشعب ومن عضوية مجلس النواب بكتابين رفع الاول منهما الى نائبه في رئاسة الحزب عبد الفتاح يحيى باشا ورفع الثاني الى رئيس مجلس النواب توفيق رفعت باشا، وقد اجتمع حزب الشعب امس للبحث في امر هذه الاستقالة المنتظرة فكانت طبيعيا ان يوافق عليها المجتمعون باجماع الاراء بعد تلك المعركة التي اشربنا اليها في الرسالة السابقة وقد ظهرت الصحف صباح اليوم فاذا بها تتحدث بامس هذه الاستقالة، فاما الوفدية منها فتهنئته من السبب الى ان الرجل كان يريد المضي في مناصبه لولا ان علم بالذي احبهم اسلي الصفقة الانكليزية في مصر (روى الخبر بدته رسالة يصنف فيها صدقي باشا بأنه « اخذ يترقب ويتخبط في طريق الحيلة والفشل وانه اصبح متبوعا من كل ناحية سياسية الخ... ولكن السلطات الانكليزية في لندن منعت الجريدة من نشر تلك الرسالة لما فيها من الاضرار بالمصلحة فامسكت الجريدة عن النشر، واتصلت بالبلطات بصدقي باشا وافهمته بواضح العبارة ان اعتزاله السياسة في الوقت الحاضر هو خير حل لما قد يحدث في المستقبل من حوادث قد تتسبب في صفة العلاقات بين البلدين، وافهمته ايضا ان في حالة استمراره على البقاء في الميدان فسيفقد للامر عديته وتجهيزي اجراءات اخرى غاوى هذا فتد صراع صدقي باشا الى الاستقالة من حزب الشعب ومجلس النواب فحسب بل من عدة شركات كان يحميها وهي الآن قد استغلت من خدمته بعد ان فليت له السياسة ظهر الحزب هذا ما قوله الجرائد الوفدية المعارضة اما الجرائد الاخرى الحياضية فتند عقلت هذه الاستقالة بتعليقات شتى منها ان الباشا يريد ان يستريح وانه يريد ان يتخذ المرفق بيهذه التضيعة الى غير ذلك من الاقوال التي لا تلي من الواقع شيئا، والواقع ان صدقي باشا قد فشل في محاولته الاخيرة لتسليم كرسي رئاسة النواب بعد كرمي راسة الوزارة وذلك بما ابداه رجال حزبه من نكران الجليل وخروج على العهد الذي قطعوه على انفسهم بأن قوته وسماوته بان يظلوا مؤيدين له الى النهاية وقد ظهر ان هذا العهد كان باطلا وآية ذلك ان أكثر هؤلاء قد انحازوا الى رئيس الحكومة الحاضر فأولوه نكتهم واصروه على زعيمهم السابق فأقام هذه العقبات جميعا وامام تلوح السلطات الزك كان صدقي باشا يعتمد عليها حتى الساعة الاخيرة بالاجراءات وما الى الاجراءات، اعلن عزمه اخيرا على اعتزال ميدان السياسة لالاحين كما زعم بعض الصحف والناس... ولكن الى النهاية

ويقرولون الآن ان الجريدة صفا وانتهى اليام قد رجعت الى مجاريها في ايدى حزب الشعب وان خلف صدقي باشا في رئاسة الحزب لن يكون الا عبد الفتاح يحيى باشا ويقولون ايضا ان البرلمان سيفتتح في الرابع عشر من

ابن واشتغل يفتنى الاسلام

منذ بضعة اشهر اعلن احد الزنوج الامريكان في القاهرة انه اسلم واعرب عن عزمه على الحج الى بيت الله الحرام بمكة. ثم صرح بان الاسلام اقترع بعض الشيء في مدن ديترويت وشيكاغو وبالقو وورشدت وجراي. وهي مدن مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية. وبعد ذلك بأسابيع قليلة وصل زعي امريكي آخر من الولايات المتحدة، وعلن ان الاسلام دينه. وتبعه بعد ايام ثالث ورابع وخامس وسادس، وكلهم اذاعوا اسلامهم. والزعي السادس جاء الى القاهرة فتصبه زوجته الزنجية واولاده 11

حدث كل ذلك، والصيف اليومية في مصر لم يصاحبه خبره فلم تفسر عنه حرافها تعلم لكن محافظة القاهرة، قامت بايجاب من الرسميات في مثل هذه الاحوال فارسلت الى القنصلية الامريكية بالقاهرة تنبها اسلام هؤلاء الزنوج خصوصا أولهم الذي يزعمون ان اسمه «جورج واشنطن»

وطلبت المحافظة من القنصلية ان ترسل مندوبا يمثل الكنيسة الامريكية للتعلم أولئك الزنوج بما شاء عمام يرجعون الى حظيرة الدين المسيحي. - هنا تقول ان العادة جرت عندنا بان يجتمع قسيس من يريده اعتناق الاسلام ليرده عن عزمه، ولكني استولت اولو الشأن من عزمه الاكيد على اعتناق الاسلام. فاذا ائخذ في مسما. اتخذت اجراءات معينة في المحكمة الشرعية لتسهيل اسلامهم. وقفاحق الناس الذي ارسله المبشرون الامريكان في القاهرة برجاه من القنصلية الامريكية ولم يند بحسبه ولم تنفع موعظته في تحويل « ابراهيم لنكولن واشنطن» هو واخواته عن العقيدة الهندية وامانتهم الى المسيحية. فكتبوا في قصة عبادة المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر

في المسابقات ونذكر لهذه المناسبة ان حفلة استقبال الطائرات الثمانية التي وصلت يوم الخميس الثالث من شهر شعبان الماضي بالبحر المصري اذ ان الحكومة اقتضت على دعوة الكبراء والمعلمين وحدثت تذاكر الدعوة ومنعت افراد الشعب من ولوج المطار لاستقبال ابطاله العائدين مما اثار السخط بين الجمع

محامية ثانية

اما المحامية الاولى فهي الاستاذة نعيمة الايوبي التي تخرجت هذا العام من كلية الحقوق وتالت الليسانس بتفوق كبير فكانت اول آتية مصرية اقتضت ميدانا كان الى حين مقصورا على الرجال واما المحامية الثانية فهي الاستاذة منيرة ثابت التي تخرجت منذ ايام في معهد الحقوق الاخرى وقالت منه الليسانس بتفوق وهي الى ذلك صحيفة قديرة لها في ميدان الصحافة جولات سابقة، ففصر ان تفصر الان بنسائها كما تفصر برجالها

انتشار الاسلام بين زنوج امريكا

تكلمات مسيحي امريكي

علق على حادث الزنوج الامريكيين أحد القضاة الامريكيين في المحاكم المختلطة سابقا واسمه «كراييتس» ويتم الآن في القاهرة - عاك على الحادث فقال نشرته مجلة « العالم الاسلامي» التي تصدر في اميركا كل شهر. وقلنا المعلومات السابقة في هذا المقال. وبقي أن نقل اخرى ما ساقه في معرض الكلام عن انتشار الاسلام بين الزنوج الامريكيين

ويجب ان نلاحظ على هذا القاضي انه يخفى جزءه من معرفة انتشار الاسلام بين أولئك الزنوج. . . . ولا نقالي اذا قلنا انه يكاد يتكهن للاسلام بالذويوع التدريجي هناك قال القاضي كراييتس في المذال المذكور آتفا ما نصه

« ان ما يخطر من اعتناق الزنوج الامريكيين للدين الحمدي ليس الا امرأ قليل أهمية. وانما الذي يحسب له حساب هو ان بنود الاسلام قد بدأت تثبت في الولايات المتحدة. وليت أعرف الى اي حد ثبت وترجمت تلك البذور. وفي وسعي ان أتذكر بناء هذا الزرع واذا عدها بين الزنوج والزنجيات الامريكيات ا

« ان المبشر بالدين الاسلامي الذي يسمى جاعدا في نشره بين زنوج امريكا، ليحب في جمعته من المربعات المغرية ثلاثا تفتن الالباب وتسموي القلوب، وتطفئ فيها نيران

« ان الاسلام - كدين - هو البساطة تقبلا بالاسلام هو رمز المساواة الاجتماعية والاسلام ييسر تعدد الزوجات « لا اله الا الله، محمد رسول الله » وهذا هو صلب العقيدة الحديثة. وتطوي تلك الشهادة على مبادئ ثلاثة هي ١ - وجود خالق أعلى ٢ - وحدانية هذا الخالق ٣ - ان عبدا رسول الله (قد بعثه

في امريكا، يجب علينا ان نضع في بالنا ان الاسلام يجتذب الى حظيرته عددا أكبر مما يجتذبه الى حظيرتها اية ديانة اخرى. فهنا في مصر حيث يوجد ١٤ مليون مسلم ومليون من المسيحيين واليهود والنصارى الاخرى، يربح الاسلام مائة كل مائة ممن يتقنونه على حين لا يربح المسيحية غير مسلم واحد يعتنق المسيحية. . . وقد وصلتني تلك الارغام من مصدر يغلف علقا شديدا على المبشرين المسيحيين. وقد اذعنني ما بلغني. وليس معنى ما بلغني ان الجزويت والبروروجال الكنيسة البروتستانتية والا انجليكان مقصرون في واجبه التبشيري. فأتا اعرافهم يبدلون أقصى الجهد. لكن من يعتنقون المسيحية من المسلمين لا يلجم عددا على الاطلاق

لو كانت فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة هي طيقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها معلم مشهور بتعدد اوانه وجودة طبيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهادنة في الاسلحة وحسبك ان تعرف ان صاحب الوكالة والمعلم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

سند ايجار ارض

كثير من الناس عن ان المصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالبر العرب لعلمهم على بيع ارضهم سررا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يبعها جرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يصرف فيها بغير رضاه فبه يتبع لذلك صاحب الارض ان يجازها للمزارع وحريته لا يكون امامه الا بيعها من اليهود ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فتد فكر الاستاذ فهدى بك الحسيني الذي المشهور والحقوق المعروف في طريق خلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فهدى بتقارن القاب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية بوقه المزارع فيه تحامس من تلك الحقوق ورعاية المصلحة العامة فقد امر بطبعه ويومه بمن يفسح حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراف المستقيم النسخة بقرش فقط

مكتب المهندس دويش ابو العافية

للاعمال الهندسية من خرائط ورسوم وحسابات الابنية بانواعها ومناظر ومساحة الاراضى وتقسيمها

والمقاولات والاشغال الفنية

والمشاريع من عمومية وخصوصية كتوزيع المياه والري واشغال الجاري العمومية. تعبيد وتزفيت الطرق

شارع بسترس (العارة الجديدة) بيافا تلفون (٥٣٩) صندوق البريد (٢٠٥)

العابون النابلسي الحقيقي

اذا احسنت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النافع فليليك صابون النابلسي العائدي يباع في رافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابون نابلسي في العالم الشمس المشرقة



مطبعة الصراف المستقيم